المتمش بان فيه اعجب العجب، بين عوا التقوس الى اللقاء والعرى
كانه غصن الغوح جنوبدا، بنا، وخرجت من خالص الذهب

موز ويسمى قاتل ابيه لان شجرته لا تثمر الا مرة في السنة
ثم تموت واكثر ببلاد الغرب وورقه كاذان الفيلة ناعم
لزج ولا يحمل الا قنوا واحدا ثم يموت في لها الشجرة ويخلفها
اخرى من اصلها وتشبه بالانسان الضعيف التركيب العليل
الجسم ويكون في العنقود خمسين موزة الى خمسمائة ومن خواصه
ويشتوا الشجرة الى اثمارها شهران وهو يزرع ويحول ويغرس
بمحل اخر وان ترك بمحله لم ينم ويوافقه الارض السليمة من
جميع الطعوم ويحتاج لتعهد دايم وقد يعرض له في بعض
ومونا قبل ان يثمر فدواه ان تنشوا صوله ويصب فيها خلع
سحيق ورقه مع زبل غنم ويرش اغصانه بخمر ممزوجة بماء ثم
يرش عليها ماء حار ويغير بتراب سحيق جدا قال ابن الرومي

انما الموز اذا مكن منه ... كاسمه مبدلا من الميم فاء
وكذا فقده العزيز علينا ... كاسمه مبدلا من الزاي تاء
سو العوز مثل ما فقد الموـ ... ن لقد تم فضله الاحياء
ولهذا التاويل سماه موزا ... من اتاه العالمين الاسماء
تكلفة عزبته وطعم لذيذ ... ونعيم منافع نعماء
لو يكن للخلود ماء وطعام ... كان عنه فلوبنا الاحشاء

وله ايضا

وله ايضا

للموز احسان بلا ذنوب ... لبس بعدوه الا محسوب
يكاد من توقعه المحبوب ... يسلمه البلع الى القلوب

قال ابن ابي المنصور الحاجب

كانه الموز اذ اجانا بالعجب ... انياب افيال صغار كليت بالذهب

وابن رشيق

لا حبذا البستان والطير ناطق ... بارجائه والروض كرزبد الورد
كان نبات الموز فيه وقد بدا ... مخازن عقيان من الشهد

وللاخر

واشجار موز من لنابتها ... فياشكر الله الكابها
على طعمها وثمارها ... لذا ايفها ومن اشتاقها

وابن اسوانيل

ابعث موزا بعيد المنكر ... مستحكم النضج لذيذ المخبر
كان تحت جلده المزعفر ... لبات زبد عجنت بسكر

ظريفة، نقل القاضي ابو بكر من فوقعه على عز الدولة
ابن بويه وبين يديه موز فلم تبده عه فقال ما بال الامير لا
يدعوا الى الاكل بالموز فقال صفه لا اطعمه فقال

ما احد من جوده بياجبة ... فيها سنا بلا لا ذهبية
كانها حشيت زبدا وعسلا ... او خبيصا مرملا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)